موسكو أكدت استمرار واشنطن ببرنامجها البيولوجي.. والأخيرة عازمة على مواصلة دعم كييف

الكرملين: بوتين وابن سلمان يقيّمان عالياً تفاعل الجانبين في صيغة «أوبك بلس»

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الاتفاقات المتعلقة بخفض إنتاج النفط وقضايا تتعلق بعضوية «بريكس»، في حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الولايات المتحدة تولي اهتماماً خاصاً لتنفيذ برامجها البيولوجية في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا وإفريقيا. في وقت أكدت فيه موسكو أن نظام كييف أصبح أداة في يد الغرب في محاولة إعادة العالم إلى التبعية الاستعمارية، على حين جددت الولايات المتحدة التأكيد على أنها ستواصل دعمها أوكرانيا على المدى الطويل.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، أعلنت الخدمة الصحفية للكرملين بأن بوتين أجرى محادثة هاتفية مع محمد بن سلمان ناقش خلالها الطرفان مجموعة من القضايا التي تتعلق بعضوية «بريكس» والاتفاقات المتعلقة بخفض إنتاج النفط وضمان وجاء في بيان الكرملين: أعرب ولي العهد عن امتنانه للجانب الروسي لدعمه المستمر لطلب المملكة العربية السعودية للانضمام إلى «بريكس». وأشار الكرملين إلى أن «الرئيس الروسي بدوره حثّ قيادة السعودية على القرار الذي اتخذته الكتلة في جوهانسبرغ بهذا الصدد، وأبلغه بأولويات الرئاسة الروسية لمجموعة «بريكس» في عام ٢٠٢٤».

في الغضون، أعلنت الخارجية الروسية في بيان أن مقترحات الأمم المتحدة الأخيرة لاستئناف صفقة الحبوب لم تأتِ بشيء جديد، ولا يمكن أن تُؤدي لانسياب الصادرات الزراعية الروسية بشكل أيضاً إلى أن الاتفاقيات التي تم التوصل إليها بشأن خفض إنتاج النفط، إلى جانب الالتزامات الطوعية للحد من إمدادات المواد الخام، التي تجعل من الممكن ضمان الاستقرار في سوق الطاقة العالمية.

إضافة إلى ذلك، أعرب الطرفان عن ارتياحهما لتطور التعاون بين البلدين. وتم النظر في عدد من القضايا المتعلقة بتعميق التعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والنقل واللوجستيات والاستثمار. كما تم الاتفاق على مواصلة الاتصالات الثنائية، بدورها، وتعليقاً على تصريح سكرتير مجلس الأمن القومي الأوكراني أليكسي دانيلوف، حول أن أوكرانيا اليوم ساحة لحرب عالمية ثالثة، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن كييف بدأت تدرك أخيراً أنها أداة في يد الغرب في محاولة إعادة العالم إلى التبعية الاستعمارية.

وكتبت زاخاروفا على «تيليغرام»: «أخيراً وصل ذلك إلى من يحتمون أنفسهم مختارين، ليكونوا أداة في يد الغرب». وأضافت: «لقد بلغ إلى أذهانهم أخيراً أن هذا ليس صراعاً بين روسيا وأوكرانيا، بل محاولة من الغرب لإعادة العالم إلى التبعية الاستعمارية، ومواصلة تسخير موارد العالم لإشباع رغباته كما فعل على مر القرون».

في الغضون، أعلنت الخارجية الروسية في بيان أن مقترحات الأمم المتحدة الأخيرة لاستئناف صفقة الحبوب لم تأتِ بشيء جديد، ولا يمكن أن تُؤدي لانسياب الصادرات الزراعية الروسية بشكل طبيعي.

وجاء في بيان الوزارة: «في الواقع، المقترحات الحالية مستوحاة من الطروح السابقة للأمم المتحدة، ولا تحتوي على أي عناصر جديدة ولا يمكن أن تؤدي لانسياب الصادرات الزراعية الروسية بشكل طبيعي».

من جهة ثانية، أكد رئيس قوات الدفاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي الروسية إيغور كيريلوف، أن الولايات المتحدة تولي اهتماماً خاصاً لتنفيذ برامجها البيولوجية في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا وإفريقيا.

وقال كيريلوف في مؤتمر صحفي: إن الجانب الروسي لديه أدلة موثقة على مشاركة وزارة الخارجية الأميركية في تنفيذ برنامج تعزيز الأمن البيولوجي منذ عام ٢٠١٦. وأضاف: «تظهر الوثائق المشاركة النشطة لوزارة الخارجية الأميركية في البرامج الحيوية في الدول الأجنبية. وكذلك رغبة واشنطن في الاستحالة بطوابق خارجيين إخفاء العملاء وأهداف البحث الجاري».

وأكد الجنرال أن اهتمام واشنطن ينصبّ على دول الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا وإفريقيا. موضحاً: «يتم إيلاء اهتمام خاص لدول الشرق الأوسط: العراق واليمن والأردن، وجنوب شرق آسيا: إندونيسيا والفلبين، وإفريقيا: كينيا والمغرب وأوغندا».

وفي وقت سابق، حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف، من ظهور فيروسات جديدة مصطنعة، ليست ذات منشأ طبيعي، في العالم، مؤكداً أن روسيا ودولاً أخرى تتابع ما يحدث عن كثب.

في المقابل، أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي وصل إلى أمس إلى أوكرانيا في زيارة لم يعلن عنها أن واشنطن ستواصل دعم أوكرانيا «على المدى الطويل حتى تمتلك قوة ردع».

ونقلت قناة «الحدث» عن بلينكن: «سندعم أوكرانيا بما تحتاجه لنجاح الهجوم المضاد»، وتابع: «واشنطن ستظل داعمة للقيادة الأوكرانية حتى تحقيق النصر»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ستعمل مع حلفائها لتقوية الجيش الأوكراني وقوة الردع».

وقدمت الحكومة الأميركية حتى الآن أكثر من ٤٣ مليار دولار في صورة أسلحة ومساعدات عسكرية أخرى لأوكرانيا.

من لقاء سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي محمد بن سلمان (عن الانترنت)

النمسا: روسيا أكبر جار لأوروبا ومحاولات الغرب شطبها خاطئة

أكد وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالنبرغ أن محاولات الغرب «شطب» روسيا أمر خاطئ، حيث لن تختفي عن خريطة العالم وستبقى أكبر جار على هذه الخريطة، وأعرب عن معارضته قطع العلاقات الدبلوماسية مع موسكو.

وخلال حديث لصحيفة «Heute» النمساوية، قال شالنبرغ على الرغم من العاطفية، يجب على المرء الحفاظ على الشعور بالتناسب والبراغماتية، فروسيا «لن تختفي من خريطة العالم، وستظل أكبر جار جغرافي لأوروبا».

وردا على سؤال إذا ما كان «من الطبيعي أن يمنح وزير الخارجية الروسي منصة في الجمعية العامة للأمم المتحدة»، أجاب شالنبرغ بالإيجاب، وقال: «في نهاية المطاف، لا يمكننا التعاون فقط مع جار جغرافي لأوروبا، ويجب ألا نخفي في تشكيل العالم والتفكير بالتمني، ودفع دول مثل الصين أو روسيا وغيرها لكي تتحول إلى أشباح. ومحاولات حذفهم، قد ينجح ذلك على «تويتر»، ولكن ليس في العالم الحقيقي»، وردا على سؤال حول سبب عدم إغلاق النمسا سفارتها في موسكو، أشار شالنبرغ إلى أنه لا يؤيد إغلاق السفارة وقطع العلاقات الدبلوماسية، وقال: إن هذا سيكون «نهجاً خاطئاً». فالسفارات المحلية هي «أعيننا وآذاننا في العالم، فإذا أغلقناها الآن، سنترك المواطنين النمساويين، الذين يعيشون في الخارج، لمصيرهم. وأعتقد أنه، ولا سيما في أوقات الأزمات، من الضروري أن يكون هناك تمثيل لنا».

وقال شالنبرغ: «في الواقع، تأخذ ذلك إلى نتيجة مهترئة، لقد حلقت فقط تذكروا المعركة ضد تغير المناخ».

وتابع الوزير أنه بنفس الطريقة «نحتاج إلى منصات مثل الأمم المتحدة أو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وتلك لم تكن يوماً أداة لأعضاء متشابهي التفكير».

وحول إذا ما كان من الممكن العودة إلى «الوضع المعتاد»، إذا ما حدث «تغيير في السلطة» في روسيا، قال شالنبرغ إن هذا «مستحيل»، متابعاً: «بالطبع، فالوضع لم يعد كالمعتاد، ولكن، ومع كل المشاعر المفهومة، يجب علينا الحفاظ على الشعور بالتناسب والبراغماتية، فروسيا لن تختفي من خريطة العالم، وستظل أكبر جار جغرافي لأوروبا».

وردا على سؤال إذا ما كان «من الطبيعي أن يمنح وزير الخارجية الروسي منصة في الجمعية العامة للأمم المتحدة»، أجاب شالنبرغ بالإيجاب، وقال: «في نهاية المطاف، لا يمكننا التعاون فقط مع

مسؤول بلجيكي يشبه مقاتلات «إف١٦» المخصصة لأوكرانيا بأدوية منتهية الصلاحية

صرح رئيس دائرة الدعم المادي في الجيش البلجيكي الفريق فريدريك جينيث، بأن مقاتلات «إف١٦» التي سُتسلم لأوكرانيا، ستصبح كـ«دواء منتهي الصلاحية» ولن يلتزم الجيش الأوكراني بمعايير تشغيلها.

وقال جينيث في مقابلة مع صحيفة «دي ستاندارد» البلجيكية: إن «تزويد أوكرانيا بمقاتلات «إف١٦» القديمة، والتي خرجت عن الخدمة، سيؤدي فقط إلى تعريض حياة طياريها للخطر». وشبّه تزويد أوكرانيا بهذه الطائرات بتوريد الأدوية منتهية الصلاحية لإفريقيا.

وأضاف: «عندما تدخل طائراتنا إلى التقاعد، فإنها تصبح مهترئة. لقد حلقت هذه الطائرات لساعات عديدة لدرجة أن تصميمها قد تآكل. يجب عدم إرسال طائرات إلى أوكرانيا، لن تستخدموها أنتم الآن».

وفي وقت سابق، أعلن وزير الدفاع الأوكراني السابق أوليكسي ريزنيكوف، أن «أوكرانيا يمكن أن تستخدم الطائرات المقاتلة من طراز «إف - ١٦» لأول مرة، في ربيع عام ٢٠٢٤». وأشار إلى انطلاق الدورات التحضيرية للطيارين والمهندسين والفنيين لديناً».

وكالات

رئيس الوزراء الصيني: على القوى العظمى منع حرب باردة جديدة

أكد رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ أمس خلال لقاء مع قادة اليابان وكوريا الجنوبية ودول رابطة جنوب شرق آسيا «آسيان» في إندونيسيا أن على القوى العظمى محاربة مفهوم المواجهة و«منع حرب باردة جديدة».

وخلال قمة «آسيان+ ٣» المنعقدة في جاكرتا، قال رئيس الوزراء الصيني: «الاختلافات قد تنشأ بين الدول بسبب سوء فهم ومصالح متضاربة أو تدخلات أجنبية». وأضاف: «من أجل إبقاء هذه الخلافات تحت السيطرة من المهم راهنا الامتناع عن اختيار معسكر ما، ومعارضة المواجهة بين الكتل ومنع حرب باردة جديدة»، وذلك حسب ما نقلت وكالة «فرانس برس».

وحسب وكالة «شينخوا» الصينية، دعا رئيس الوزراء الصيني الدول الإقليمية إلى وضع التنمية في مكان بارز على أجندة التعاون الإقليمي. وقال إنه مع دخول العالم فترة جديدة من الاضطراب والتغيير، فإن قضية التنمية العالمية تواجه تحديات كبيرة.

كما دعا إلى إزالة جميع أنواع الاضطرابات، واستغلال إمكانات التعاون، والسعي نحو إيجاد طريق تنمية أكثر استقراراً وديناميكية ونفعاً للجميع.

كلام لي جاء فيما يجتمع قادة الدول ومسؤولون كبار من بينهم نائب الرئيس الأميركي كامالا هاريس للبحث في مجموعة من القضايا ألقت بظلالها على اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» خلال الأسبوع الراهن.

ويحضر رئيس الوزراء الصيني اليوم الخميس قمة الرابطة التي تضم ١٨ دولة بمشاركة هاريس ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وكالات

«نيوزويك»: أعداد المنتحرين بين قدامى المحاربين في أميركا أعلى بكثير من المعلن

كامالا هاريس: لا يمكن إعفاء ترامب من أحداث ٦ كانون الثاني

اعتبرت نائب الرئيس الأميركي كامالا هاريس، أمس أن المسؤولين عن الجهود المبذولة لإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠، وأعمال العنف التي تلت ذلك في مبنى «الكابيتول» يجب أن يحاسبوا، حتى لو كان من بينهم الرئيس السابق دونالد ترامب، ومن جهة ثانية كشفت مجلة «نيوزويك» أن أعداد المنتحرين بين قدامى محاربي الولايات المتحدة أعلى بكثير من الأرقام المعلنة رسمياً.

وفي مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، قالت هاريس: إن المسؤولين عن الجهود المبذولة لإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠ وأعمال العنف التي تلت ذلك في مبنى «الكابيتول» «يجب أن يحاسبوا، حتى لو كان من بينهم دونالد ترامب».

وأضافت هاريس، خلال المقابلة التي جرت في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، حيث تحضر قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان»: «دعوا الأدلة والحقائق تأخذ مجراها».

وسبق أن وجه مدعون اتحاديون اتهامات إلى ترامب، المرشح الأوفر حظاً لنيل ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة ٢٠٢٤، بسبب جهوده للتشبث بالسلطة عام ٢٠٢٠، كما اتهموا الرئيس السابق بالتخطيط لقلب إرادة الناخبين الذين اختاروا جنبًا الرشح الديمقراطي جو بايدن بدلاً من ترامب في ولاية جورجيا.

وقالت هاريس، التي شغلت منصب المدعي العام في كاليفورنيا قبل أن تنتقل إلى واشنطن لتصبح عضواً في مجلس الشيوخ: «أمضيت معظم حياتي المهنية مدعية عامة». وأضافت: «أعتقد أنه يجب محاسبة الأفراد بموجب القانون. وعندما يخالفون القانون، يجب أن تكون هناك مساءلة».

وفي وقت سابق، حذر البيت الأبيض بشأن قضية الاتهامات الجنائية الموجهة لترامب، وطالب بتجنب أي تدخل سياسي في عمل المدعين. لكن بايدن وهاريس تحدثا بصراحة عما يعتبرانه «خطراً حقيقياً» على الديمقراطية الأميركية الذي كشفته انتخابات ٢٠٢٠.

وقالت هاريس لأسوشيتد برس: «الديمقراطية هشة للغاية ولن تكون قوية إلا بقدر رغبتنا في القتال من أجلها». كلام هاريس جاء بعد يوم من إعلان العضو الجمهوري في مجلس النواب الأميركي مارغوري تايلور غرين أن أغلبية أعضاء المجلس يدعون بدء إجراءات العزل ضد بايدن.

وقالت غرين في منشور عبر منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: إن أغلبية أعضاء مجلس النواب الأميركي مستعدون لدعم مبادرة بدء التحقيق في إجراءات العزل ضد بايدن. وأضافت: «الآن أنا واثقة بأن لدينا عدداً كافياً من الأصوات في مجلس النواب، عندما نعود في أيلول لبدء التحقيق في إجراءات العزل أخيراً».

وللموافقة على المبادرة في المجلس، يجب أن يدعمها أكثر من نصف النواب. وفي بداية أيلول، أعلنت غرين أنه فيما يتعلق بايدن حان الوقت لتقديم تفاصيل جميع الاتصالات باسمه أو بأسماء مستعارة، وكشوفات البنوك، ومصادر الدخل، وسجل الزوار، وتفاصيل الاجتماعات من منزله في ولاية ديلاوير.

وقبل ذلك، أعرب رئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي عن دعمه للتصويت على بدء التحقيق في إجراءات العزل ضد بايدن في ضوء التقارير التي تشير إلى إمكانية بدء هذه الإجراءات من دون التصويت.

وأكد مكارثي أن المعلومات التي تم جمعها من أعضاء الحزب الجمهوري تبرر بدء إجراءات العزل ضد بايدن، مشيراً إلى تورط عائلة الرئيس الأميركي في «ثقافة الفساد».

من جهة ثانية، ذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية، في تقرير نشرته عن معدلات الانتحار بين قدامى المحاربين، أن معدل الانتحار بين المحاربين القدامى في الولايات المتحدة الأميركية، قد يكون أعلى بكثير مما تقدره بيانات الولايات والبيانات الوطنية، وفقاً لدراسة تلقي ضوءاً جديداً على ما اعتبره الخبراء أزمة ملحة.

وقالت المجلة: إن «الدراسة التي أجرتها منظمة شراكة المحاربين الأميركية (AWP) بالتعاون مع وزارة الدفاع الأميركية وجامعة الإيامبا، أظهرت أن الولايات قد تكون قللت من عدد وفيات المحاربين القدامى بمعدل خطأ يبلغ ٢٥ بالمئة».

وتابعت: «وفقاً للبحث، في الولايات الـ ٥٠ التي تم فحصها، بما في ذلك الأباما وفلوريدا ومايين وماساتشوستس وميشيغان ومينيسوتا ومونتانا وأوريغون، كان المعدل اليومي للانتحار، بين أعضاء الخدمة السابقين، أكبر بمقدار ١. ٣٧ مرة، عما ذكرته وزارة شؤون المحاربين القدامى سابقاً».

وإذا كانت الولايات الثماني تمثّل مجتمعاً المعدل الوطني فإن معدل انتحار المحاربين القدامى في الولايات المتحدة الأميركية، قد يكون ٤.٢ مرة مما أبلغت عنه وزارة شؤون المحاربين القدامى سابقاً، وفقاً لدراسة.

وكالات

نائب الرئيس الأميركي كامالا هاريس اعتبرت أن المسؤولين عن إلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠ وأعمال العنف في مبنى «الكابيتول» يجب أن يحاسبوا (عن الانترنت)

اختتمت أعمالها بتبني «إعلان نيروبي»

قمة المناخ تطالب بزيادة قدرة إنتاج الطاقات المتجددة في إفريقيا

اختُتمت قمة تاريخية إفريقية أمس الأربعاء بتبني القادة «إعلان نيروبي» المشترك الهادف إلى تسليط الضوء على الإمكانات التي تملكها القارة كقوة صديقة للبيئة، وفق ما أعلن الرئيس الكيني وليام روتو.

وحسب وكالة «فرانس برس» جاء في النسخة النهائية للوثيقة إن «هذا الإعلان سيشكل أساساً لموقع إفريقيا في عملية مكافحة تغير المناخ العالمية».

وتعطي قمة نيروبي زخماً للعديد من الفعاليات الدولية الرئيسة قبل مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ «COP28»، انطلاقاً من قمة مجموعة العشرين التي تُعقد في الهند الأسبوع المقبل، مروراً بالجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستُعقد هذا الشهر، وبالاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي يُعقد في مراكش في تشرين الأول المقبل.

وستُتوج هذه المفاوضات بمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «COP28» في دبي في نهاية تشرين الثاني المقبل الذي من شأنه أن يفتح الباب أمام مناقشات حيوية بشأن إنهاء الاعتماد على الوقود الأحفوري.

وفي بيانها الختامي، طالبت الدول الإفريقية المجتمع الدولي أمس بالمساهمة في «زيادة قدرة إنتاج الطاقات المتجددة في إفريقيا من ٥٦ غيغاوات في العام ٢٠٢٢ إلى ما لا يقل عن ٣٠٠ غيغاوات بحلول عام ٢٠٣٠ لمكافحة الافتقار إلى الطاقة وتعزيز الإمدادات العالمية من الطاقة النظيفة والمربحة».

واقترحت هذه الدول إنشاء «هيكل تمويلي جديد يتكيف مع احتياجات إفريقيا بما في ذلك إعادة الهيكلة وتخفيف عبء الديون» التي تثقل بعبء ثقيل على اقتصاداتها.

ودعت الدول الإفريقية قادة دول العالم إلى «تأييد طرح فرض نظام ضريبة على الكربون الذي يشمل ضريبة الكربون على تجارة الوقود الأحفوري والنقل البحري والطيران، التي يمكن زيادتها أيضاً من خلال فرض ضريبة عالمية على المعاملات المالية».

ولفت الرئيس الكيني الذي استضافت بلاده القمة إلى أنه تم تقديم تعهدات استثمارية بقيمة ٢٣ مليار دولار في مجال الطاقات المتجددة خلال القمة التي استمرت ثلاثة أيام، بينها ٤.٥ مليارات دولار من الاستثمارات من جانب الإمارات.

وكالات

«كوبرنيكوس» يرجح أن ٢٠٢٣ هي السنة الأكثر سخونة على مر التاريخ

أعلن مرصد «كوبرنيكوس» الأوروبي أمس أن فصل الصيف، من حزيران إلى آب، شهد أعلى متوسط لدرجات الحرارة العالمية تم قياسه على الإطلاق، مرجحاً أن يكون ٢٠٢٣ أكثر الأعوام سخونة في التاريخ.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان له عن أسفه لأن «الانهيار المناخي قد بدأ»، وأضاف: «إن مناخنا ينهار بشكل أسرع مما يمكننا مواجهته، بينما تضرب الظواهر الجوية المتطرفة كل ركن من أركان الكوكب».

وحسب وكالة «فرانس برس» قال مرصد كوبرنيكوس: «كان موسم حزيران وتموز وآب ٢٠٢٣» الذي يتوافق مع الصيف في نصف الكرة الشمالي حيث تعيش الأغلبية العظمى من سكان العالم، «الأكثر سخونة على الإطلاق في العالم، حيث بلغ متوسط درجة الحرارة العالمية ١٦.٧٧ درجة مئوية».

وكان تموز ٢٠٢٣ أكثر الأشهر سخونة على الإطلاق، وصار آب ٢٠٢٣ الثاني الآن. وفق كوبرنيكوس، وعلى مدى الأشهر الثمانية الأولى من العام، كان متوسط درجة الحرارة العالمية أقل بـ ٠.١ درجة مئوية فقط مما سجل في عام ٢٠١٦، وهو العام الأكثر سخونة على الإطلاق».

وقالت سامانثا بورغس، نائب رئيس قسم تغير المناخ «C3S» في مرصد كوبرنيكوس لوكالة «فرانس برس»: «بالنظر إلى الحرارة الزائدة على سطح المحيطات، فمن المرجح أن يكون عام ٢٠٢٣ هو العام الأكثر سخونة، الذي عرفته البشرية».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ – فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

إصابة ثلاثة مستوطنين بعملية طعن في القدس المحتلة

«سرايا القدس»: قررنا تسليح كل الضفة وتحرّر أسرى «جلبوع» مثّل شرارة إشعال الضفة

أصيب ٣ مستوطنين إسرائيليين بينهم إصابة خطرة، أمس الأربعاء، في عملية طعن قرب باب الخليل في القدس المحتلة، في وقت تصعد فيه سلطات الاحتلال انتهاكاتها للقرارات الأممية بشأن المدينة المقدسة ومكانتها القانونية والسياسية، وحقوق الفلسطينيين وعدوانها على الشعب الفلسطيني وأرضه ومستقبله ومقدساته. وبالتزامن أكدت «سرايا القدس» أن تحرر الأسرى في نفق الحرية مثّل شرارة إشعال الضفة الغربية.

وحسب وسائل إعلام العدو، أصيب ٣ مستوطنين إسرائيليين بينهم إصابة خطرة، أمس الأربعاء، في عملية طعن قرب باب الخليل في القدس المحتلة.

وذكرت الإعلام الإسرائيلي أن طواقم طبية قدمت الإسعافات الميدانية لشخص في الخمسينيات من عمره، ونقلته على وجه السرعة وهو يعاني إصابة خطرة في الرقبة.

ووفق الإعلام الإسرائيلي، فإن منفذ عملية الطعن عمره ١٧ عاماً من القدس الشرقية، وقد أصيب عقب تنفيذه العملية وسط أنباء عن انتشار كثيف لقوات الاحتلال في المدينة.

وعقب عملية الطعن، أغلقت قوات الاحتلال مداخل وأبواب البلدة القديمة في القدس المحتلة، ومنعت الدخول والخروج، كما أغلقت قوات الاحتلال حاجز قلنديا أمام حركة الفلسطينيين.

وتأتي هذه العملية بالتزامن مع ذكرى «نفق الحرية» وتحرر ٦ أسرى فلسطينيين أبطال من سجن جلبوع في السادس من أيلول من العام ٢٠٢١.

وأول من أمس الثلاثاء، أصيب جندي إسرائيلي بإطلاق نار في «طريق ٩٠» في الأغوار، في حين أصيب المنفذ، وقبل أيام، قُتل جندي إسرائيلي وأصيب آخرون في عملية دهس بواسطة شاحنة قرب حاجز «مكابيم» غربي رام الله واستُشهد المنفذ.

وفي إعلام اقتحامات الاحتلال الإسرائيلي الوحشية والمستمرة للمدن الفلسطينية، تتواتر عمليات المقاومة الفلسطينية في الضفة. وحسب الإعلام الإسرائيلي، فقد أدت العمليات التي نُفذت منذ بداية العام الحالي إلى مقتل ٣٦ إسرائيلياً وجرح ١٠٩ آخرين.

في غضون ذلك، أكد القائد في «سرايا القدس» النزاع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين أبو عبد الله خلال إحياء الحركة الذكرى السنوية الثانية لعملية «نفق الحرية» أن عملية انتزاع الحرية التي قادها أبطال حركة «الجهاد الإسلامي» من قلب «الخزنة الحديدية»، كما أدعى العدو بوصفه سجن «جلبوع»، تكّلت بإرادة الشعب الفلسطيني بكل قواه.

وفي ذكرى عملية انتزاع الحرية والتحرّر البطولي من ظلم الاحتلال ومعتقلاته، أكد القائد في سرايا القدس أن الإرادة التي امتلكها الأبطال الأسرى الأحرار في سجن «جلبوع»، والتي استندت «إلى حقنا في أرضنا وحريتنا»، تُعدّ مثالاً حياً على أن «هذا العدو قابل للهزيمة»، لافتاً إلى العبارة التي أطلقها محمود العارضة «العقل اللامع القائد الكبير هذا الوحش هو وهم من غبار».

في الغضون، أعلنت «سرايا القدس – كتيبة جنين»، في بيان، أن مجاهديها كثفوا أمس قوة إسرائيلية خاصة على أطراف المخيم واشتبكوا معها، مضيفة أن مجاهديها أمطروا القوة المقتحمة بصليات كثيفة من الرصاص واستهدفوها بالعبوات المتفجرة.

وأشارت إلى أن عناصرها استهدفوا تعزيزات الاحتلال في شارع الناصرة بصليات من الرصاص والعبوات المتفجرة.

وتمكنت المقاومة من إعطاب مركبة لجيش الاحتلال خلال اقتحام المخيم بعد استهدافها بالأسلحة المناسبة، ما اضطر الاحتلال إلى استقدام تعزيزات لسحبها. كذلك، أكدت كتائب «القسام» في الضفة الغربية خوضها اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الخاصة بعد اقتحامها مخيم جنين، ومع اشتداد الاشتباكات بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال، أضطر الأخير إلى إرسال المزيد من التعزيزات إلى المخيم.

وأخلت قوات الاحتلال الأسير المحرر محمد نغنغية «أبو آدم» أحد قادة كتائب «شهداء الأقصى» في مخيم جنين، عقب اقتحام منزله والاعتداء عليه قبيل اعتقاله.

وأعلنت إذاعة جيش الاحتلال أن قواتها تنفذ «نشاطاً عسكرياً» في مخيم جنين، وأنها اقتحمت المخيم بعشرات الآليات.

وفي وقت سابق أول من أمس الثلاثاء، اقتحم جيش الاحتلال مخيم «نور شمس» في طولكرم، وأعلنت «كتيبة طولكرم» التابعة لسرايا القدس، أن إطلاق نار استهدف تجمعاً لقوات الاحتلال عند بوابة «شوبك»، مؤكدةً وقوع إصابات في صفوف الاحتلال، كما أعلنت المقاومة الفلسطينية تفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار في جرافة عسكرية لجيش الاحتلال أثناء قيامها بأعمال تخريب في المخيم.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مخيم جنين، صباح الإثنين، وسط اشتباكات عنيفة مع المقاومين داخل المخيم، وسيطرت سرايا القدس- كتيبة جنين على مسيرة إسرائيلية بعد إسقاطها في المخيم، كما أعلنت استهداف آليات الاحتلال عند أطراف المخيم بصليات متتالية من الرصاص والعبوات الناسفة، ما اضطره إلى الانسحاب.

وكالات

إصابة ٣ مستوطنين إسرائيليين بينهم إصابة خطرة أمس في عملية طعن قرب باب الخليل في القدس المحتلة (عن الانترنت)

إعلام العدو: نتنياهو حذّر بن غفير من تقليص زيارات الأسرى الأمنيين

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن الخلاف بين مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن القومي» إيتمار بن غفير ارتقى إلى درجة أعلى، في قضية ظروف الأسرى «الأمنيين» في معتقلات الاحتلال.

وأكد المراسل السياسي لـ«القناة ١٢» الإسرائيلية يارون أفراهام، أن التوتر الأمني والصراعات داخل حكومة الاحتلال ما زالت متواصلة، بسبب قرار بن غفير القاضي بتقليص زيارات عائلات الأسرى «الأمنيين» في سجون الاحتلال.

وقال أفراهام: إن الخلاف بين مكتب نتنياهو، وبن غفير ارتقى إلى درجة أعلى، في قضية ظروف الأسرى الأمنيين في سجون إسرائيل، مضيفاً: في الأيام الأخيرة جرت اتصالات بين الأطراف تمهيداً لجلسة المجلس الوزاري المصغر، في حين أن جهات في مكتب نتنياهو توجهت إلى بن غفير، كي يمتنع عن أي تغيير جوهري في ظروف سجن الأسرى الأمنيين قبل الجلسة.

وكشف أفراهام أن بن غفير من جانبه أجرى محادثات مع ممثلي نتنياهو، وقال لهم إنه مستعد للانتظار والاستجابة لطلب انتظار المباحثات العامّة في المجلس الوزاري المصغر، آملاً أن تقدم المؤسسة الأمنية موقفاً متنوعاً وليس جماعياً واحداً.

ووفقاً للأوامر الجديدة لبن غفير، فإنه بمقدور العائلات إجراء الزيارة مرّة كل شهرين فقط.

ونقل أفراهام عن مصادر، أن موضوع الزيارات خاضع لقرار بن غفير حصراً، وهو حتى الآن، يرفض كل طلبات نتنياهو، الذي يحاول بكل قوته دفعه إلى التراجع عن هذا القرار الصادر إلى حيّز التنفيذ.

كذلك، حذّر كبار المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بأن أي تغيير في ظروف الأسرى في هذه المرحلة سيشعل كل الساحات، ويجب الانتظار قبل أي تغيير درامي في ظروف الأسرى.

وذكر موقع «يديعوت أحرونوت»، أن الجيش الإسرائيلي و«الشاباك» قالا إن هذه خطوة لم تتم استشارتنا بها.

وتوعدت لجنة الطوارئ الوطنية لعائلات الحركة الأسيرة في فلسطين بالرد على قرار بن غفير، بتقليص زيارات الأسرى الفلسطينيين مرة واحدة كل شهرين، بدلاً من مرة واحدة كل شهر، مشيرة إلى أنه «لعب بالنار».

وفي وقت سابق، قالت وزارة الأسرى والمحررين الفلسطينية: إن تقليص زيارات الأسرى إلى مرة واحد كل ٦٠ يوماً يُعتبر تطوراً خطراً وتغوّلاً جديداً على حقوق الأسرى.

وحذّرت الوزارة من التداعيات المترتبة على تنفيذ هذا القرار، الذي سيفتح مواجهة جديدة داخل السجون، وربما خارجها.

وحسب مؤسسة «مهجة القدس»، «ستطول هذه الجريمة قرابة ١٦٠٠ أسير من بين نحو ٥٠٠٠ أسير يمكنهم استقبال زيارات عائلاتهم».

وكالات

الولايات المتحدة تفرض عقوبات على شقيق حميدتي

مقتل ١٩ مدنياً بقصف مدفعي عشوائي بأم درمان شمال الخرطوم

لقي ١٩ مدنياً مصرعهم جراء قصف مدفعي عشوائي في منطقة أمبدة في أم درمان شمال العاصمة السودانية الخرطوم، على حين أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، أمس الأربعاء، فرض عقوبات على نائب قائد قوات الدعم السريع في السودان عبد الرحيم حمدان دقلو شقيق حميدتي.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة بين قوات الجيش السوداني والدعم السريع جنوب العاصمة الخرطوم ومدينة أم درمان.

واستهدفت قوات الدعم السريع منذ الساعات الأولى لصباح أمس الأربعاء، بقصف مدفعي سلاح المهندسين التابع للجيش في أم درمان، في محاولة للسيطرة عليه. كذلك استهدف الجيش بالطيران المسير أهدافاً للدعم السريع في مناطق شرق النيل والجريف غرب جنوب شرق الخرطوم.

وقد تحولت منطقة أم درمان إلى مسرح للقصف والاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وحسب موقع «سكاي نيوز» أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، فرض عقوبات على نائب قائد قوات الدعم السريع في السودان عبد الرحيم حمدان دقلو (شقيق حميدتي)، بسبب ارتكاب قواته أعمال عنف وانتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك استهداف المدنيين والقتل العرقي، واستخدام العنف الجنسي.

وأضافت الوزارة في بيان: إنه ومنذ بداية الصراع بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية في ١٥ نيسان ٢٠٢٣، أخفق الجانبان في ت